

تحليل الهيكل الاقتصادي لغانا بعد الاكتشافات البتروولية منذ نهاية عام ٢٠١٠

مصطفى حسن محمد إبراهيم(*)

تعتبر غانا من الدول الأفريقية التي يتوقع لها الكثيرون أن تصبح رابع أكبر دولة منتجة للنفط في إفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠ وخاصة بعد اكتشاف حقليين بحريين معاً بمتوقع إنتاج يومي ٢٤٠,٠٠٠ برميل، كما أن غانا الواقعة غرب إفريقيا تنتج حوالي ١٠٣,٠٠٠ برميل يومياً، مما جعلها تحتل المرتبة التاسعة، بعيداً عن المنتصرين نيجيريا وأنغولا، واللذين تنتجان في المتوسط ١,٨٦٧,٠٠٠ و ١,٧٥٤,٠٠٠ برميل على التوالي(١).

وبدأ إنتاج النفط الحقيقي في غانا خلال شهر ديسمبر من عام ٢٠١٠، وتم تشغيله من شركة النفط البريطانية "تولو"، والتي يمكن أن تنتج حوالي ١١٥,٠٠٠ برميل يومياً مرة واحدة، وتمتلك تلك الدولة عدة أحواض نفطية بحرية تم اكتشافها منذ نهاية سبعينيات القرن العشرين، وحقق طفرته الإنتاجية عقب اكتشاف حقل "جوبيلي" من قبل شركة أمريكية في ٢٠٠٧، ليقفز إنتاجه النفطي من ٨ آلاف برميل يوميا عام ٢٠١٠، إلى نحو ٨٠ ألف برميل في ٢٠١٢ (٢).

ويتناول هذا العرض تحليل مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف، وتوزيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة على القطاعات الاقتصادية في غانا. ويهدف العرض إلى تحليل أثر التغيرات التي طرأت على الوضع الاقتصادي لغانا بعد ظاهرة الاكتشافات النفطية بغانا منذ بداية الإنتاج النفطي في نهاية عام ٢٠١٠.

ويشمل العرض إضافة إلى المقدمة عدداً من المحاور، حيث يتناول:

المحور الأول- تحليل مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي

المحور الثاني- تحليل مساهمة القطاعات في التوظيف

المحور الثالث- تطور حجم عائدات الصادرات في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦

المحور الرابع - هيكل الصادرات في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦

المحور الخامس- حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة

(*) باحث دكتوراه - معهد البحوث والدراسات الأفريقية جامعة القاهرة - قسم السياسة

والاقتصاد - عدد ٤٤، يوليو ٢٠١٨ ص ص ٦٥٣ - ٦٧٦ .



المحور السادس- توزيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة على القطاعات الاقتصادية في غانا

المحور السابع- حجم العمالة الناتجة عن الاستثمارات الأجنبية

أولاً- تحليل مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي:

يتناول هذا التحليل مدى مساهمة القطاعات الاقتصادية الأساسية في الناتج المحلي الإجمالي في دولة غانا بعد ظاهرة الاكتشافات البترولية، ومن أهم القطاعات التي تساهم في تطور الناتج المحلي الإجمالي خلال هذه الفترة:

١- القطاع الزراعي:

شهدت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي تراجعاً كبيراً بعد الاكتشافات البترولية بعكس الوضع قبل الاكتشافات حيث بلغت تلك النسبة في عام ٢٠١٠ نحو ٣٠.٨٣%، ويوضح الجدول التالي نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في غانا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

الجدول رقم (١)

نسبة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بدولة غانا في الفترة من 2011 إلى ٢٠١٦

السنة	النسبة %
٢٠١١	٢٣.٦٦%
٢٠١٢	٢٢.١٣%
٢٠١٣	٢١.٦٥%
٢٠١٤	٢٠.٥٣%
٢٠١٥	١٩.٠٨%
٢٠١٦	١٧.٦١%

Source: Statistics for Development and Progress: Quarterly Gross Domestic Product, Report, (Ghana: Ghana Statistical Service, 2017).P.6.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بدولة غانا بدأت تنخفض بعد الاكتشافات البترولية حيث بلغت النسبة في عام ٢٠١١ نحو ٢٣.٦٦% ثم ظلت هذه النسبة تنخفض إلى أن وصلت في عام ٢٠١٦ إلى ١٧.٦%.

ويتكون القطاع الزراعي في غانا من (المحاصيل، الكاكاو، الماشية، الغابات وصيد الأسماك)، ويعتبر صيد الأسماك من أهم المنتجات في القطاع الزراعي التي تأثرت بشدة بعد الاكتشافات البترولية حيث كانت تتراوح نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بين ٢.٥% و ٢.٣% خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠ ولكن تسببت الملوثات الناتجة عن عمليات الحفر والتسريبات النفطية عن تدمير الكثير من الحياة السمكية في غانا والتي بلغت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بين ١.٧% و ١.١% في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥ (٣).

٢- قطاع الخدمات:

شهدت نسبة مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي تصاعد تدريجي بعد الاكتشافات البترولية بالدولة بعكس الوضع قبل الاكتشافات حيث بلغت هذه النسبة خلال عام ٢٠١٠ نحو ٥٩.٢٢%، ويوضح الجدول التالي نسبة مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي في غانا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

الجدول رقم (٢)

نسبة مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي بدولة غانا في الفترة من 2011 إلى ٢٠١٦

السنة	النسبة %
٢٠١١	٤٥.٨٤%
٢٠١٢	٤٧.٥٨%
٢٠١٣	٤٨.١٣%
٢٠١٤	٤٩.٦٢%
٢٠١٥	٥١.٢٢%
٢٠١٦	٥٣.١٦%

Source: Statistics for Development and Progress: Quarterly Gross Domestic Product, Report, (Ghana: Ghana Statistical Service, 2017).P.6.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي بغانا بلغت في عام ٢٠١١ نحو ٤٧.٧٣%، لتظل هذه النسبة في الارتفاع إلى أن تصل في عام ٢٠١٦ إلى ٥٣.١٦%.

٣- القطاع الصناعي والتعدين

شهد قطاع الصناعة قبل الاكتشافات البترولية انخفاضاً كبيراً في نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي حيث ظل هذا الانخفاض مستمر حتى بعد اكتشاف النفط في الدولة، ويوضح الجدول التالي نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي في غانا وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥:

جدول رقم (٣)

نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي بدولة غانا في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥:

السنة	النسبة %
٢٠١١	٢٣.٨٦%
٢٠١٢	٢٧.١٣%
٢٠١٣	٢٦.٨٨%
٢٠١٤	٢٥.٣٨%
٢٠١٥	٢٣.٥٧%
٢٠١٦	٢٢.٦٦%

Source: Statistics for Development and Progress: Quarterly Gross Domestic Product, Report, (Ghana: Ghana Statistical Service, 2017).P.6.

وينضح من خلال الجدول السابق أن نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي بدولة غانا شهد مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة حيث بلغت النسبة في عام ٢٠١١ نحو ٢٣.٨٦%، لترتفع هذه النسبة في عام ٢٠١٢ لتصل إلى ٢٧.١٣%، ثم ظلت هذه النسبة في الانخفاض لتصل في عام ٢٠١٦ إلى ٢٢.٦٦%. ولعل من الأسباب التي أدت إلى تدهور قطاع الصناعة في غانا وبالأخص فيما يتعلق بصناعة الغزل والنسيج والذي يعتبر من الصناعات الأساسية في الدولة، هو نقص التقدم التكنولوجي في هذا المجال، وعدم وفرة الأيدي العاملة الماهرة، المنافسات العالمية واستيراد الملابس المستعملة والمهربة، كل هذه العوامل لها تأثير مباشر على تدهور قطاع الصناعة في غانا (٤).

وتظهر البيانات أن نسبة مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ شهدت تراجعاً كبيراً وبالتحديد من خلال عام ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٠، ويوضح الجدول التالي نسبة مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي في غانا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥:

جدول رقم (٤)

نسبة مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي بدولة غانا في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

السنة	النسبة %
٢٠١١	٦.٤٢%
٢٠١٢	٥.٦٦%
٢٠١٣	٥.١٣%
٢٠١٤	٤.٧١%
٢٠١٥	٤.٥٤%
2016	٤.٣٤%

Source: Statistics for Development and Progress: Quarterly Gross Domestic Product, Report, (Ghana: Ghana Statistical Service, 2017).P.17.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي بدولة غانا بلغت نسبتها في عام ٢٠١١ نحو ٦.٤٢%، لتبدأ هذه النسبة في الانخفاض إلى أن وصلت في عام ٢٠١٦ إلى ٤.٣٤%. وبالنظر إلى قطاع النفط، يوضح الجدول التالي نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

جدول رقم (٥)

نسبة مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي في دولة غانا في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

السنة	النسبة %
٢٠١١	٦.٢٦%
٢٠١٢	٧.٧%
٢٠١٣	٨.٢%
٢٠١٤	٧.٢%
٢٠١٥	٤.١%
٢٠١٦	٢.١%

Source: Statistics for Development and Progress: Quarterly Gross Domestic Product, Report, (Ghana: Ghana Statistical Service, 2017).P.6.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي شهدت مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة حيث بلغت النسبة في عام ٢٠١١ نحو ٦.٢٦%، لتظل هذه النسبة في الارتفاع لتصل إلى ٧.٩% خلال عام ٢٠١٣، ولكن بعد انخفاض أسعار النفط عالمياً أدى هذا الأمر في التأثير على نسبه مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بالدولة حيث بدأت النسبة في الانخفاض خلال عام ٢٠١٤ لتصل إلى ٦.٨%، لتظل هذه النسبة في الانخفاض إلى أن وصلت في عام ٢٠١٦ إلى 2.1%. ومن المعروف أن أو عدم الاستقرار في أسعار النفط عالمياً سوف يؤدي إلى ارتفاع التكلفة الاقتصادية (5) وإلى زيادة السعر النسبي لمدخلات الطاقة، حيث أن كل هذه العوامل سوف تضغط وتؤثر على هوامش الربح.

ثانياً- تحليل مساهمة القطاعات في التوظيف:

تختلف نسب العاملين في القطاعات الاقتصادية بالدولة والتي تشمل كلاً من "الزراعي، الصناعي والخدمات" على حسب اهتمام الدولة بالقطاع والتي تمثل لها أهمية كبرى في الهيكل الاقتصادي.

١- القطاع الزراعي

شهد القطاع الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ أي قبل الاكتشافات البترولية تطوراً كبيراً في نسبة العاملين به، حيث بلغت نسبة العاملين في هذا القطاع خلال عام ٢٠١٠ نحو ١.٥٠%، ويوضح الجدول التالي نسبة العاملين في القطاع الزراعي بغانا خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥ وحجم الانتاج الناتج عن هذا القطاع بالمليون دولار امريكي:

الجدول رقم (٦)

نسبة العاملين في القطاع الزراعي بغانا وحجم الانتاج الناتج عن هذا القطاع بالمليون دولار امريكي وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

السنة	القطاع الزراعي	حجم الانتاج بالمليون دولار
٢٠١١	%26.02	٣٥٣٨.٧٠
٢٠١٢	%23.6	٤١٦٧.٠٢٥
٢٠١٣	%23.15	٥٠٥٨
٢٠١٤	%22.4	٥٨١٩.٥٢٥
٢٠١٥	%20.99	٦٥٣٣.٤
٢٠١٦	%19.6	٧٣٩١٣.٥

Source: Ernest Aryeetey & W. Baah-Boateng: Understanding Ghana's growth success story and job creation challenges, Study, (Japan: United Nations University, UNU-WIDER, June 2016).P.7.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة العاملين في قطاع الزراعة بغانا شهدت انخفاضاً تدريجياً خلال هذه الفترة على عكس الوضع قبل الاكتشافات البترولية التي شهدت مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة، حيث بلغت النسبة في عام ٢٠١١ نحو ٢٦.٠٢%، وظلت هذه النسبة في الانخفاض إلى أن وصلت في عام ٢٠١٦ إلى نحو ١٩.٦%.

٢- قطاع الخدمات

شهد قطاع الخدمات مجموعة من التذبذبات خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ حيث ارتفعت النسبة بقوة خلال السنوات الأخيرة من هذه الفترة وبالتحديد في عام ٢٠١٠ حيث بلغت النسبة في هذا العام نحو ٤٣.١٠%، ويوضح الجدول التالي نسبة العاملين في قطاع الخدمات بدولة غانا وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥ وحجم الانتاج الناتج عن هذا القطاع بالمليون دولار امريكي:

الجدول رقم (٧)

نسبة العاملين في قطاع الخدمات بغانا وحجم الانتاج الناتج عن هذا القطاع بالمليون دولار امريكي وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

السنة	النسبة	حجم الانتاج بالمليون دولار
٢٠١١	%٤٧.٧٣	٦٨٥٥.٦٧٥
٢٠١٢	%٤٧.٤٦	٨٩٥٩.٣
٢٠١٣	%٤٨.١١	١١٢٤٠.٩٧٥
٢٠١٤	%٤٩.٩٣	١٤٠٦٢.٥
٢٠١٥	%٥١.٤٢	١٧٥٣٩.٨
٢٠١٦	%٥٢.٢٤	٢٢٢٣٦.٥٧٥

Source: Ernest Aryeetey & W. Baah-Boateng: Understanding Ghana's growth success story and job creation challenges, Study, (Japan: United Nations University, UNU-WIDER, June 2016).P.7.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة العاملين في قطاع الخدمات بدأت ترتفع خلال هذه الفترة على عكس الوضع قبل ظاهرة الاكتشافات البترولية التي شهدت مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة، حيث بلغت النسبة في عام ٢٠١١ نحو %٤٧.٧٣ ثم ظلت تلك النسبة ترتفع إلى أن وصلت في عام ٢٠١٦ إلى نحو %٥٢.٢٤.

٣- القطاع الصناعي

ويأتي ذلك القطاع في المرتبة الثانية بعد قطاع الخدمات الذي يحتل المركز الأول وقطاع الزراعة في المركز الثالث من حيث عدد العاملين، حيث بلغت نسبة العاملين في ذلك القطاع خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ ارتفاعاً كبيراً ووصلت تلك النسبة في عام ٢٠١٠ إلى %١٥.٤٠. ويوضح الجدول التالي نسبة العاملين في ذلك القطاع بغانا وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

الجدول رقم (٨)

نسبة العاملين في القطاع الصناعي بغانا وحجم الانتاج الناتج عن هذا القطاع بالمليون دولار امريكي وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

السنة	النسبة	حجم الانتاج بالمليون دولار
٢٠١١	%٢٦.٠٢	٣٥٦٨.٥٧٥
٢٠١٢	%٢٨.٩٤	٥١٠٩.٥
٢٠١٣	%٢٨.٧٤	٦٢٧٨.٢
٢٠١٤	%٢٧.٦٨	٧١٩١.٦٧٥
٢٠١٥	%٢٧.٦	٨٠٧٣.٦
٢٠١٦	%٢٨.١٦	٩٤٨١.٧٧٥

Source: Ernest Aryeetey & W. Baah-Boateng: "Understanding Ghana's growth success story and job creation challenges", Study, (Japan: United Nations University, UNU-WIDER, June 2016).P.7.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة العاملين في القطاع الصناعي خلال تلك الفترة شهد مجموعة من التذبذبات مثل ما حدث قبل ظاهرة الاكتشافات البترولية، حيث بلغت هذه النسبة نحو ٢٦.٠٢% خلال عام ٢٠١١، لتظل هذه النسبة في الارتفاع والانخفاض إلى أن بلغت في عام ٢٠١٦ نحو ٢٨.١٦%.

نجح النفط والغاز في توفير الكثير من فرص العمل للفنيين والمهنيين في جميع الفئات العمرية، وبلغ عدد العاملين في مجال النفط بالدولة من العمالة الوطنية والأجنبية نحو ١٠ ألف شخص، ويوضح الجدول التالي عدد العاملين ونسبتهم في قطاع النفط من العمالة الوطنية والأجنبية:

الجدول رقم (٩)

عدد العاملين ونسبتهم في قطاع النفط من العمالة الوطنية والأجنبية

نوع العمالة	العاملين في صناعة النفط	%	العاملين في شركات النفط الدولية	%
عمالة وطنية	٥.٦٠٠	%٨٠	٢٣١٥	%٦٤
عمالة أجنبية	١.٤٠٠	%٢٠	١٢٩٧	%٣٦
المجموعة	٧.٠٠٠	%١٠٠	٣٦١٢	%١٠٠



Source: GHEITI: "Ghana Extractive Industries, Transparency Initiative", Report (Ghana: Ministry Of Finance, December, 2015). P.30.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن عدد العمالة الوطنية في قطاع صناعة النفط بالدولة تبلغ حوالي ٥.٦٠٠ عامل أي بنسبة ٨٠% هي أكبر من عدد العمالة الأجنبية والتي تقدر بـ ١.٤٠٠ عامل أي بنسبة ٢٠%، ليلبغ إجمالي العاملة في قطاع صناعة النفط نحو ٧٠٠٠ عامل. وفي سبيل النهوض بالعمالة في قطاع النفط والغاز بالدولة، تم تسجيل نحو أكثر من ٤١٥ شركة لدى لجنة البترول في غانا من أجل تشغيل وتقديم كافة الخدمات في صناعة النفط والغاز (6).

ثالثاً: تطور حجم عائدات الصادرات خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦

تظهر البيانات أن تطور حجم الصادرات السلعية في غانا بدأت ترتفع قبل ظاهرة الاكتشافات البترولية وبالتحديد خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠ حيث بلغ حجم هذه الصادرات في عام ٢٠١٠ نحو ٧,٩٦٠ مليار دولار أمريكي ليظل ذلك الحجم في الارتفاع حتى بعد ظاهرة الاكتشافات البترولية في الدولة، ويوضح الجدول التالي نسبة تطور حجم الصادرات السلعية في دولة غانا وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

الجدول رقم (١٠)

تطور حجم الصادرات السلعية في دولة غانا بالمليار دولار أمريكي خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

السنة	حجم الصادرات السلعية بالمليار دولار أمريكي
٢٠١١	١٢,٧٨٥
٢٠١٢	١٣,٥٥٢
٢٠١٣	١٣,٧٥١
٢٠١٤	١٣,٢١٦
٢٠١٥	١٠,٣٥٥
٢٠١٦	١١,٠٦١

Source: Bog: "Bank of Ghana Annual Report 2016", Report, (Ghana: Bank of Ghana, 19 July 2017).P.10.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن حجم الصادرات السلعية في دولة غانا شهدت مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة، حيث بلغ الحجم في عام ٢٠١١ نحو ١٢,٧٨٥ مليار دولار أمريكي ليستمر هذا الحجم في

الارتفاع ليصل في عام ٢٠١٣ إلى ١٣,٧٥١ مليار دولار أمريكي، ثم يبدأ في الانخفاض إلى أن وصل في عام ٢٠١٥ إلى نحو ١٠,٣٥٥ مليار دولار أمريكي، ليعود الحجم مرة أخرى في الارتفاع إلى أن وصل في عام ٢٠١٦ إلى ١١.٠٦١ مليار دولار أمريكي.

ولعل من الأسباب التي أدت إلى انخفاض حجم الصادرات السلعية في غانا خلال عام ٢٠١٥ هو بسبب انخفاض أسعار الذهب والكاكاو والنفط بالإضافة إلى جميع السلع التصديرية الرئيسية، مما أدى هذا الأمر في التأثير بدرجة كبيرة على حجم الصادرات السلعية بالدولة خلال هذه الفترة (7).

ومن المعروف أن إجمالي العائدات الناتجة عن تصدير السلع غير التقليدية في غانا (بالمليار دولار أمريكي) والتي تتمثل في "عجينة الكاكاو، التونة المعلبة، قشرة الأخشاب، زبدة الكاكاو والأناناس" شهد تطوراً كبيراً قبل الاكتشافات البترولية وبالتحديد خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ حيث بلغ إجمالي هذه العائدات في عام ٢٠١٠ نحو ١.٦٢٩ مليار دولار أمريكي، ويوضح الجدول التالي إجمالي العائدات الناتجة عن هذه السلع خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى 2016:

ويوضح الجدول التالي إجمالي العائدات الناتجة عن هذه السلع خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى 2016:

الجدول رقم (١١)

إجمالي العائدات الناتجة عن تصدير السلع غير التقليدية في غانا خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٥

(بالمليار دولار أمريكي):

السنة	حجم الصادرات بالمليار دولار أمريكي
2011	2.423
2012	2.364
2013	2.436
2014	2.510
2015	٢.٥٢٢
٢٠١٦	٢.٤٦٣

Source: Gloria Ama Konadu Sraha: "Export performance of Ghanaian firms in the agricultural, handicraft and manufacturing industries", Published Doctor of Philosophy Thesis, (New Zealand: Victoria University, Wellington, 2016).P.102.



يتضح من خلال الجدول السابق أن حجم الصادرات الناتجة عن السلع غير التقليدية في غانا شهدت مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة حيث حققت هذه الصادرات عائدات في عام ٢٠١١ بلغت نحو ٢.٤٢٣ مليار دولار أمريكي، لينخفض ذلك الحجم في عام ٢٠١٢ ليصل إلى ٢.٣٦٤ مليار دولار أمريكي، ثم يعود الحجم إلى الارتفاع ليصل في عام ٢٠١٥ إلى نحو ٢.٥٢٢، لينخفض بعد ذلك هذا الحجم في عام ٢٠١٦ ليصل إلى ٢.٤٦٣.

أما بالنسبة للصادرات الزراعية الخام في غانا، حيث شهدت هذه الصادرات تذبذبات كثيرة قبل ظاهرة الاكتشافات البترولية حيث بلغت في عام ٢٠١٠ نحو ٦.٩٥%، ويوضح الجدول التالي نسبة هذه الصادرات خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٥:

الجدول رقم (١٢)

نسبة الصادرات الزراعية الخام في غانا خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٥

السنة	نسبة الصادرات الزراعية الخام
٢٠١١	٤.٩٥%
٢٠١٢	٢.٩٧%
٢٠١٣	٤.٣١%
٢٠١٤	-
٢٠١٥	-
2016	4.98%

Source: The World Bank: "World Development Indicators", Report, (Washington D.C.: The World Bank, Database).P.180.
www.worldbank.org

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الصادرات الزراعية من المواد الخام في غانا شهدت مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة حيث بلغت هذه النسبة في عام ٢٠١١ نحو ٤.٩٥%، ثم انخفضت في عام ٢٠١٢ لتبلغ نحو ٢.٩٧%، لتعود هذه النسبة في الارتفاع في عام 2016 لتصل إلى ٤.٩٨%. كما تلعب الخدمات التي تعتبر الناتج الاقتصادي للسلع غير الملموسة دوراً في هاماً في الصادرات الغانية إلى الخارج حيث حققت هذه الخدمات تطوراً كبيراً خلال فترة قبل الاكتشافات البترولية، ويوضح الجدول التالي حجم

الخدمات الغانية المصدرة إلى الخارج (بالمليار دولار أمريكي) وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٥:

الجدول رقم (١٣)

إجمالي العائدات الناتجة عن صادرات الخدمات في غانا وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥ (بالمليار دولار أمريكي):

السنة	حجم صادرات الخدمات بالمليار دولار أمريكي
٢٠١١	١.٨١٠
٢٠١٢	٣.٢٥٩
٢٠١٣	٢.٤٥٤
٢٠١٤	٢.٠٤٤
٢٠١٥	٦.١٤٣
٢٠١٦	6.332

Source: IMF: "Committee on Balance of Payments Statistics", Report, (United States: International Monetary Fund February 15, 2017).

ويتضح من خلال الجدول السابق أن إجمالي العائدات الناتجة عن صادرات الخدمات في غانا شهدت مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة، حيث بلغت هذه العائدات في عام ٢٠١١ نحو ١.٨١٠ مليار دولار أمريكي ليرتفع ذلك الحجم في عام ٢٠١٢ ليصل إلى ٣.٢٥٩ مليار دولار أمريكي ثم ينخفض ذلك الحجم إلى أن يصل في عام ٢٠١٤ إلى نحو ٢.٠٤٤ مليار دولار أمريكي، ليعود في الارتفاع مرة أخرى ليصل إلى ٦.٣٣٢ مليار دولار أمريكي خلال عام ٢٠١٦.

رابعاً: هيكل الصادرات خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦

شهد هيكل الصادرات كنسبة من إجمالي الصادرات تطوراً كبيراً قبل ظاهرة الاكتشافات البترولية، ولكن بعد اكتشاف النفط تأثرت عدد من المنتجات التي توجد في ذلك الهيكل، ويوضح الجدول التالي هيكل الصادرات في دولة غانا خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

الجدول رقم (14)

هيكل الصادرات كنسبة من إجمالي الصادرات خلال الفترة من ٢٠١١ إلى 2016:

٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	المنتجات
%2٦.85	%٤٠.٢٥	%٢٨.٥٩	%٢٧.٠٢	%٣٣.٣٢	%٣٤	أغذية وحيوانات حية
%0.27	%٠.٤٧	%٠.٣٤	%٠.٣٢	%٠.٢٣	%٠.٢٨	المشروبات والتبغ
%5.65	%٨.٤٤	%٦.٦٧	%٦.٥٦	%٦.٨٣٣	%٧.٤٤	مواد خام غير صالحة للأكل، باستثناء الوقود
%2٤.89	%٢٦.١٩	%٣٠.٣٣	%٣٢.٢٣	%٢٩.٤٥	%٢٨.٧٩	وقود معدني، ومزلاقات معدنية، وما يتصل بذلك من مواد
%0.85	%١.١٩	%٠.٨٨	%٠.٨٣	%٠.٧٥	%٠.٥٧	زيوت ودهون وشموع حيوانية ونباتية
%٠.٢٧	%٠.٢١	%٠.١٦	%٠.٢٥	%٠.١٥	%٠.١٧١	مواد كيميائية ومنتجات متصلة بها، غير مذكورة ولا داخلة في موضع آخر
%3.91	%٤.٢٩	%٣.١٢	%٤.٢٤	%٤.٠٤	%٣.٥٨	سلع مصنوعة مصنفة أساساً حسب المادة
%0.79	%١.٢٣	%٠.٨٣	%١.٢٢	%١.١٣	%٠.٣١	المكنات ومعدات النقل
%2.22	%٢.٧٥	%١.٧٣	%٢.٣٥	%١.٤٥	%١.٨٨	مصنوعات متنوعة
%33.45	%١٤.٩٦	%٢٧.٣١	%٢٤.٩٧	%٢٢.٦٣	%٢٢.٩٧	سلع ومعاملات غير مصنفة في موضع آخر في التصنيف الموحد للتجارة الدولية

Source: The UNCTAD Secretariat United Nations: "Merchandise trade matrix", Report, (York and Geneva: Nations Conference on Trade and Development UNCTAD, 2010).

ويتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن هيكل الصادرات كنسبة من إجمالي الصادرات شهدت عدداً م التذبذبات في المنتجات الخاصة به خلال هذه الفترة.

وبالنظر إلى حجم مساهمة قطاع النفط في صادرات دولة غانا، يوضح الجدول التالي حجم مساهمة هذا القطاع في الصادرات بالمليون دولار أمريكي خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٥:

جدول رقم (15)

حجم مساهمة قطاع النفط في صادرات دولة غانا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦ بالمليون دولار أمريكي

السنة	حجم مساهمة القطاع بالمليون دولار أمريكي
٢٠١١	٢.٧٨٠.٥٢٠
٢٠١٢	٢.٩٧٦.١٠٠
٢٠١٣	٣.٨٨٤.٧٠٠
٢٠١٤	٣.٧٢٢.٩٥
٢٠١٥	١.٩٣٧.٢٩٠
٢٠١٦	١.٣٤٥.٢

Source: Bank Of Ghana: "Quarterly Bulletin", Report, (Ghana: Bank of Ghana, Database).
<https://www.bog.gov.gh/index.php>

ويتضح من خلال الجدول السابق أن حجم مساهمة قطاع النفط في صادرات دولة غانا بالمليون دولار أمريكي شهد مجموعة من التذبذبات خلال هذه الفترة حيث بلغ حجم الصادرات في عام ٢٠١١ نحو ٢.٧٨٠.٥٢ مليون دولار أمريكي، ليظل هذه الحجم في الارتفاع إلى أن وصل في عام ٢٠١٣ إلى ٣.٨٨٤.٧٠٠ مليون دولار أمريكي، وفي عام ٢٠١٤ بدأ ينخفض الحجم ليبلغ نحو ٣.٧٢٢.٩٥ مليون دولار أمريكي، ليشهد عام ٢٠١٦ تراجع كبير في حجم صادرات النفط بصورة كبيرة، حيث أن هذا التراجع لم يحدث منذ أن تم البدء في إنتاج النفط خلال شهر ديسمبر من عام ٢٠١٠ حيث بلغ الحجم في هذا العام نحو ١.٣٤٥.٢ مليون دولار أمريكي.

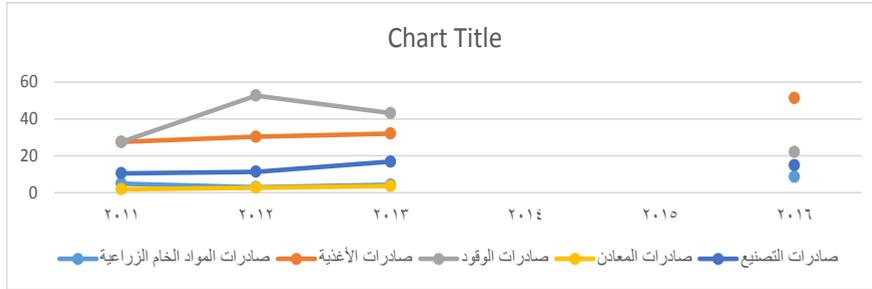
أما بالنسبة للتوزيع النسبي للصادرات السلعية في غانا، فإن الشكل التالي يوضح نسبة توزيع هذه الصادرات خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	نسبة الصادرات السلعية/السنة
%٨.٥٢	-	-	%٤.٣١	%٢.٩٧	%٤.٩٥	صادرات المواد الخام الزراعية
%٥١.٢٨	-	-	%32.05	%30.32	%27.54	صادرات الأغذية
%٢٢.١٤	-	-	%43.11	%52.69	%55.11	صادرات الوقود
-	-	-	%3.60	%2.69	%1.86	صادرات المعادن
%١٤.٧٧	-	-	%١٦.٨٤	%١١.٣٢	%١٠.٥١	صادرات التصنيع

Source: The World Bank: "World Development Indicators", Report, (Washington D.C.: The World Bank, Database).P.170.

الشكل رقم (١)

التوزيع النسبي للصادرات السلعية في غانا خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:



Source: The World Bank: "World Development Indicators", (Washington D.C.: The World Bank, Database).P.170.

ويتضح من خلال الشكل السابق أن التوزيع النسبي للصادرات السلعية في غانا تضمن ستة أنواع من الصادرات وهم: صادرات الوقود التي شهدت انخفاض في نسبتها خلال هذه الفترة حيث كانت نسبة هذه الصادرات في عام ٢٠١١ تبلغ نحو ٥٥.١١% لتتخفف هذه النسبة وتصل إلى ٢٢.١٤٥% في عام ٢٠١٦. أما بالنسبة لصادرات الأغذية، شهدت هذه الصادرات تطوراً في نسبتها خلال هذه الفترة حيث بلغت نسبتها في عام ٢٠١١ نحو ٢٧.٥٤% لتصل إلى ٥١.٢٨% خلال عام ٢٠١٦، وشهدت صادرات التصنيع مجموعة من التذبذبات في نسبتها خلال هذه الفترة حيث لتبلغ في عام ٢٠١١ نحو ١٠.٥١% لتظل هذه النسبة تتخفف وترتفع إلى أن وصلت في عام ٢٠١٦ إلى نحو ١٤.٧٧%.

وبالنظر إلى صادرات المواد الخام الزراعية شهدت تطوراً في نسبتها خلال هذه الفترة حيث حققت في عام ٢٠١٦ نحو ٨.٥٢%، وبالنظر إلى صادرات المعادن فإن هذه الصادرات شهدت تطوراً في نسبة الصادرات

الخاصة بها حيث حققت في عام ٢٠١١ نحو ١.٨٦% لتظل هذه النسبة ترتفع إلى أن وصلت في عام ٢٠١٣ إلى نحو ٣.٦٠%.

خامساً: حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة ومصادرها

اختلف حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة غانا بعد فترة الاكتشافات البترولية على سواحلها، حيث أصبح الاهتمام ينصب بدرجة كبيرة على عددٍ من القطاعات الهامة في الاقتصاد الغاني، ويستعرض الجدول التالي حجم العوائد المالية وعدد مشاريع الاستثمار الاجنبي المباشر في غانا خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

جدول رقم (16)

العوائد المالية وعدد مشاريع الاستثمار الاجنبي المباشر في غانا خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى 2017:

القطاعات	عدد المشاريع	القيمة بالمليون دولار
الزراعة	58	41929.01
بناء	224	2670023.94
تصدير تجارة	80	13789.55
التجارة العامة	345	152258.67
اتصال	172	220634.72
تصنيع	365	3929498
الخدمات	653	942127.13
السياحة	77	87961
الإجمالي	١٩٧٤	8058222.02

Source: GIPC: "Ghana Investment Promotion Centre", Report, (Ghana: Public Services Commission Building, 201٧).P.2.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر الناتجة عن تلك القطاعات بلغت خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٧ نحو ٨٠ مليار دولار امريكي والتي أنفقت على ١٩٧٤ مشروع، وجاءت أكبر حصة من الاستثمارات في عدد من القطاعات وهي التصنيع والبناء والتشييد، والتجارة العامة والخدمات، كما أن هذه المشروعات واستثماراتها بدأت تتزايد بكثرة حتي قبل ظاهرة الاكتشافات

البتروولية وبالتحديد في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ حيث بلغت قيمة المشروعات في هذه الفترة نحو ١١.٢١٣ مليار دولار أمريكي والتي أنفقت على ١٥٧٥ مشروع. ويوضح الجدول التالي تطور حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في غانا بالمليار دولار أمريكي خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

الجدول رقم (١٧)

تطور حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في غانا بالمليار دولار أمريكي خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠

السنة	تطور حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالمليار دولار أمريكي
٢٠١١	٣,٢٤٧,٥٨٨
٢٠١٢	3,294,520
٢٠١٣	3,227,000
٢٠١٤	3,363,389
٢٠١٥	3,192,321
٢٠١٦	٣,٤٨٥,٣٣٣

Source: GIPC: " Investment Report", Report, (Ghana: Investment Promotion Centre, Vol. ١٣, Issue ٤, ٢٠١٧).P.4.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال هذه الفترة شهدت مجموعة من التذبذبات، حيث بلغ الحجم في عام ٢٠١١ نحو ٣,٢٤ مليار دولار أمريكي، لينخفض هذا الحجم في عام ٢٠١٣ ليصل إلى ٣,٢٢٧,٠٠٠ مليار دولار أمريكي، ثم يعود في الارتفاع مرة أخرى ليصل إلى ٣,٤٨ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٦.

أما بالنسبة إلى نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من الناتج المحلي الإجمالي بالدولة خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦، حيث يرصد الجدول التالي هذه النسبة:

الجدول رقم (18)

نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦:

السنة	النسبة (%)
٢٠١١	٨.٢١%
٢٠١٢	٧.٨٦%
٢٠١٣	٦.٧٥%
٢٠١٤	٨.٧١%
٢٠١٥	٨.٥%
٢٠١٦	٨.١٦%

Source: The World Bank: "World Development Indicators", Report, (Washington D.C.: The World Bank, Database).P.102.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من الناتج المحلي الإجمالي شهدت مجموعة من التذبذبات خلال تلك الفترة، حيث بلغت النسبة في عام ٢٠١١ نحو ٨.٢١%، لتتخف هذه النسبة في عام ٢٠١٢ لتصل إلى ٧.٨٦%، ثم تظل هذه النسبة ترتفع وتتناقص إلى أن وصلت في عام ٢٠١٦ إلى ٨.١٦%.

سادساً: توزيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة على القطاعات الاقتصادية في غانا

يستعرض هذا المطلب التوزيع الجغرافي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة غانا بعد ظاهرة الاكتشافات البترولية في الدولة وهذا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦، بالإضافة إلى عرض فرص العمل التي وفرتها تلك المشروعات الاستثمارية في الدولة خلال تلك الفترة. ويوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة غانا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧:



الجدول (١٩)

التوزيع الجغرافي لعدد المشروعات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة غانا خلال الفترة من

٢٠١١ إلى ٢٠١٧:

المنطقة/ السنة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	الإجمالي
الغربي	٢٦	18	22	9	11	9	١٠	١٠٥
الشمالي	٦	4	2	4	4	4	٦	٣٠
أكرا الكبرى	٤٢٥	189	339	152	134	107	٢٣٦	13682
الشرقي	٧	9	4	6	4	3	١٢	45
الأوسط	١٢	13	18	5	4	3	٤١	96
أشانتى	٢٩	28	16	12	14	13	١٩	131
فولتا	٤	1	10	2	5	1	٣	26
برونغ أهافو	٥	3	4	1	3	1	٢	19
الشرقي الأعلى	-	-	2	-	-	-	-	2
الغربي الأعلى	-	-	-	-	-	-	-	-

Source: GIPC: "Ghana Investment Promotion Centre", Report, (Ghana: Public Services Commission Building, 201٧).P.٣.

ويتضح من خلال الجدول والشكل السابق أن منطقة أكرا الكبرى وهي عاصمة دولة غانا من أكبر المناطق في الدولة التي يتم بها أقامت الكثير من المشروعات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة والتي وصلت إلي ١٣٦٨٢ مشروع خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٧ والتي تحتل المركز الأول من بين المناطق في الدولة، ثم يليها في المركز الثاني منطقة أشانتى برصيد ١٣١ مشروع، ويأتي في المركز الثالث المنطقة الغربية بـ ١٠٥ مشروع، ويأتي في المركز الرابع منطقة الأوسط برصيد ٩٦ مشروع، ويأتي في المركز الخامس منطقة الشرقي بـ ٤٥ مشروع، وتأتي منطقة الشرقي الأعلى المركز الأخير برصيد مشروعين خلال هذه الفترة.

ويتضح أيضاً أن عدد المشروعات شهدت خلال هذه الفترة مجموعة من التذبذبات، وهذا بسبب نقص استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذه المشروعات، وانخفاض أسعار السلع الأساسية بالدولة حيث من

المعروف أن الاقتصاد الغاني قائم على الموارد الطبيعية التي يتم تحويلها إلى سلع أساسية أمثال الكاكاو والذهب وغيرها، بالإضافة إلى العديد من الاضطرابات السياسية التي تعاني منها الدولة بسبب سيطرة حزب الجنرال مؤسس الجمهورية الرابعة رولينجز (8).

ويوضح الجدول التالي قيمة المشروعات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة غانا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧ بالمليون دولار أمريكي:

الجدول (٢٠)

قيمة المشروعات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة غانا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧ بالمليون دولار أمريكي:

المنطقة / السنة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الغربي	101.45	629.84	357.54	603.08	632.18	-	29.5
الشمالي	304.46	3.46	1.08	52	70	0.36	17.884
أكرا الكبرى	٣,٦٨٠.٧٧	1,891.02	3,560.04	2,089.52	5,198.71	1,672.84	1,167.162
الشرقي	42.43	83.85	4	16.87	3.02	13.84	0.73
الأوسط	301.85	44.66	5.73	1.83	11.33	-	١٦.٢٥
أشانتي	٣,٠١٢.٤٦	15.81	294.93	9.52	3.32	69.18	٨.٣٥
فولتا	5.55	0.72	27.67	0.99	20.51	0.23	١٠.٠١
برونغ أهافو	1.24	14,720.03	10.14	5	0.17	233.98	-
الشرقي الأعلى	-	-	0.16	-	-	-	-
الغربي الأعلى	-	-	-	-	-	-	-

Source: GIPC: "Ghana Investment Promotion Centre", Report, (Ghana: Public Services Commission Building, 201٧).P.4.



ويتضح من خلال الجدول السابق أن منطقة أكرا الكبرى وهي عاصمة غانا مسيطرة على قيمة المشروعات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة بالمليون دولار أمريكي في دولة خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧. ولكن على الرغم من أن منطقة برونغ أهافو ليست في قوة أكرا من حيث القيمة، إلا أن قيمة المشروعات الخاصة بها في عام ٢٠١٢ بلغت نحو ١٤.٧٢ مليار دولار أمريكي متوقفة على جميع المشروعات الاستثمارية بالدولة، ومن المعروف أن الأسباب التي أدت تراجع قيمة المشروعات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة تم ذكرها مسبقاً.

سابعاً: حجم العمالة الناتجة عن الاستثمارات الأجنبية

فيما يوضح الجدول التالي فرص العمل المتعلق بالعمالة الوطنية والأجنبية الناتجة عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع الاقتصادية بغانا في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٧ (بالآلاف عامل):

جدول رقم (23)

فرص العمل المتعلق بالعمالة الوطنية والأجنبية الناتجة عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع

الاقتصادية بغانا في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٧ (بالآلاف عامل):

القطاعات	العمالة الوطنية	العمالة الأجنبية	الإجمالي
السياحة	٤١٤٧	٣١١	4458
الخدمات	٨٧٤٠٧	١٣٣٧٢	100779
التصنيع	٢٩٣٥١	٢٩٥٩	32310
الاتصالات	٣٥٦٨	١١٧١	4739
التجارة العامة	١٢٨٨٣	١٨٠٧	14690
الصادرات التجارية	١٥٢٣	٢٥٨	1781
التشييد والبناء	٣٤٠١٧	٣٤٤٣	37460
الزراعة	١٧٠٩٤	١٣٢٨	18422
الإجمالي	١٨٩٩٩٠	٢٤٦٤٩	٢١٤٦٣٩

Source: GIPC: "Ghana Investment Promotion Centre", Report, (Ghana: Public Services Commission Building, 201٧).P.2.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قطاع الخدمات هو الذي يستحوذ على أكبر عدد من العمالة ويحتل المركز الأول من بين القطاعات حيث يبلغ عدد العمالة الوطنية في مشروعات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ذلك القطاع نحو 87407 ألف عامل مقارنة بالعمالة الأجنبية التي تبلغ نحو ١٣٣٧٢ ألف عامل وذلك يتضح أن العمالة الوطنية في ذلك القطاع أكبر من العمالة الأجنبية ليصل مجموع العمالة في قطاع الخدمات نحو ١٠٠٧٧٩ ألف عامل.

خاتمة

يتضح من العرض السابق أن هناك العديد من القطاعات الاقتصادية شهدت مجموعة من التذبذبات في عوائدها ومدى مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لغانا بعد ظاهرة الاكتشافات النفطية. وكشفت البيانات أيضاً أن عدد الدول التي قامت بالاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاعات الاقتصادية لغانا تزايدت بصورة كبيرة بعد ظاهرة الاكتشافات، بالإضافة إلى تزايد عدد المشروعات الاستثمارية بها، وتعتبر مدينة أكرا عاصمة دول غانا هي من أكبر الدول التي تُجري بها المشروعات الاستثمارية بـ ١٣٤٦ مشروع مقارنة بالمدن الأخرى في الدولة.

فيما بلغت حجم العمالة في غانا سواء كانت الوطنية والأجنبية بعد ظاهرة الاكتشافات البترولية نحو ١٩٦٧٤١ ألف عامل، وهو أكبر من حجم العمالة قبل الاكتشافات والتي بلغت نحو ٢٧١.٧ ألف عامل. وتوجد العديد من التوصيات يطرحها هذا العرض والتي تتمثل في ضرورة تطوير جميع القطاعات الاقتصادية في الدولة من أجل النهوض بعوائدها وعدم الاعتماد على إيرادات قطاع واحد فقط وهو قطاع في النفط من أجل تطوير الوضع الاقتصادي في غانا، بالإضافة إلى توفير الكثير من فرص العمل بهذا القطاع من خلال تدريب الكثير من المواطنين على طرق العمل في مجال النفط، حيث أن نسبة العاملين في هذا القطاع قليلة بعكس القطاعات الأخرى، حيث من المعروف أن غانا دولة زراعية في الأساس ونسبة كبيرة من السكان يعملون في قطاع الزراعة ولا يملكون خبرة كبيرة في العمل بقطاع النفط.

الهوامش

(1) Tsegah, Delali: "Ghana – Impact of the Falling Crude Oil Prices", journal of poverty, investment and development, (Accra: Institute for Fiscal Studies, Vol. 9, No.2, August 2015).P.2.

(2) Bog: "Bank of Ghana Annual Report 2016", Report, (Accra: **Bank of Ghana**, 31 December 2013).P.33.

(3) Ghana Statistical Service: Statistics for Development and Progress Quarterly Gross Domestic Product, Report, (Accra: Ghana Statistical Service, 2017).P.6.

(4) Adams Kweku and Debrah, Yaw A. et al.: "Causes of Financial FDI Inflows into Sub-Saharan Africa (SSA): Evidence from Ghana", Research Paper, (England: York St John University, 2014).P.16.

(5) التكلفة الاقتصادية هي مزيج من الأرباح والخسائر لأي سلعة. ويستخدم علماء الاقتصاد هذه القيم لمقارنة السلعة الواحدة في أوقات مختلفة من العام، أو لمقارنة السلع بعضها ببعض. ومن أمثال هذه السلع المال، الوقت، المصادر.

(6) Joseph Amankwah Amoah: "Explaining declining industries in developing countries: The case of textiles and apparel in Ghana", "Competition & Change", SAGE Journals, (United Kingdom: University of Bristol, Vol. 19(1) 19–35, 2015).P.10.

(7) GHEITI: "Ghana Extractive Industries, Transparency Initiative", Report (Ghana: Ministry Of Finance, December, 2015).P.36.

(8) Bog: "Bank of Ghana Annual Report 2016", (Ghana: Bank of Ghana, 19 July 2017).P.11.